ديباجة ملخص كتاب المسمى بالتتمة الملخص من الكتاب المسمى بالدرة اليتيمة في المواعظ والفصل الاول

الحمد لله الذي قدر الانسان خلاصة مملكة الكيان وزهرة شجرة الحيوان وتلخيص كتاب الاكوان وتتمة بدايع الحدثان
اودع فيه بمحكم تقديره وبديع لطيف تدبيره اسرار الظلمة والنور والظل والحرور والعدل والعدوان والطاعة
والعصيان فما في العالم شيء مرئي بالعيان او غايب متصور يدركه الاذهان الا وهو مندرج في درج ذاته معلوم ومندمج
في دفتر وجوده مرسوم حتى الخراب والبنيان والزياده والنقصان جمع فيه جل من حكيم وعز من فاطر عليم قوى بسايط العالم من
مركباته وروحانياته وجسمانياته ومبتدعاته ومكوناته ليكون كالدليل على ما غاب في عالم الغيب عن العيان اوجده
من جبل من الابد في سابق التقدير قسمين ثم جلا مراة نفسه الحيوانيه لتنطبع فيها صورة النفس الطبيعيه المقدره بالتسويه
مراة قابلة لنفخة صورة النفس الروحانيه المشرقه من عالم الغيب على عالم الانسان ركب ناسوته الصانع المتقن
لما صنع على اربع طبايع ماخوذه من الاستقصات الاربع التي هي لدايرة صور الحيوان كالقواعد والاركان جعل الصفرا
حاره يابسه كالنار والدم حارا رطبا كالهواء والسودا بارده يابسه كالارض والبلغم باردا رطبا كالماء واضم كل عضو
منها فصلا من فصول الزمان اقامه شكل سباعي النظام كالسموات والارضين والايام فالمخ والعظم واللحم والعروق
والعصب والجلد والشحم سبع كسبع وبنيان كبنيان ثم اوجد في دايرة فلك صورته الظاهره سبعة اعضا رئيسية
تضاهي الدراري السبعه فالطحال من الاعضا الرئيسية يضاهي زحل وهو المسمى كيوان والدماغ يضاهي برجيس
والكبد يضاهي بهرام والقلب كالشمس والكليتان كالزهره والمره كالكاتب والزهره كالقمر شواهد تشهد بكمال
الحكمة والاتقان ثم قسم اعضاوه وجوانحه وجزاجزاه وجوارحه اثنى عشر قسما على عدد البروج الاثني عشر
واولى كل برج منها قسطا بحسب ما اقتضته الحكمة في حياة الحيوان فجعل للحمل راسه وللثور كتفه وللجوزا يديه وللسرطان
جنبيه وللاسد معدته وللسنبله بطنه وللميزان فرجه وللعقرب عجزه وللقوس ركبته وللجدي فخذيه وللدلو ساقيه
وللحوت قدميه فانظر فليس الخبر كالعيان فصورة الانسان تلخيص كتاب الاكوان الجامع لصور عالم الحدثان
المنحصر فيها من قايمة عرش الملكوت الى قرار تخوم بطن الحوت وكل ذلك عند النظر والاستدلال ظاهر الدليل
واضح البرهان فالانسان واحد من جهة كل الشيئيه اثنان من جهة الروح والجسم وثلاثه من جهة الجسد
والروح والنفس اربعه من جهة الطبايع خمسه من جهة الحواس سبعة من جهة التركيب عشره من جهة المنافس
المقدره المنافع الابدان اثنى عشر من جهة قسمة البروج اربعة من جهة الاعصاب ثمانية وعشرون
من جهة الاطراف مايتان واربعه وسبعون من جهة العظام ثلاثمايه وستون من جهة العروق كل من جهة باطن
النظر بعض من جهة ظاهر العيان قلم من جهة ترجمة النطق لوح محفوظ من جهة مجمع الحكم ملك من جهة

جهة المعرفة شيطان من جهة الكبر اسد من جهة الحرد بهيمة من جهة الجهل مماثل للنبات والحيوان كالكرمة في الكرم
وكالحنظلة في البخل وكالنخلة في الرفعة وكالنمر في البشرة وكالذيب في العيث وكالجارح في الجوع وكالنمله
في الجمع وكالثعلب في المراوغه وكالفاره في السرقه وكل ذي بينه نسبة تما من الانسان مندرج في روحانيه
دربقة الاف حكمة معنويه وفي محسوس جسده مثل ذلك له في يومه اثنا عشر الف نفس ولليلة كذلك حكمة اعترفت
بالعجز عن ادراك حقيقة كنهها فكر قطع الاذهان الحمد لله حمد من جعل التطرق لمعرفة نفسه سببا موصلا
لسبيل معرفة سبحات قدسه فمن عرف نفسه عرف العالم فمن علم العالم علم انه محدث ولا غنى للمحدث
من محدث لا تتخصص بالمكان ولا يتقيد بالزمان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حي لا تقيم الطبايع
عليم لا بفكرة جنان قادر لا بعونة اعوان مريد لما يكون وما قد كان سميع لا باذان بصير لا بحدقة واجفان متكلم
لا بشفة ولسان واشهد ان محمدا عبده ورسوله ونبيه ونجيه وحبيبه وصفيه ومختاره ووليه الداعي من دار
الكد والحدثان الى دار الراحة والرضوان صلى الله عليه وعلى اله الاصفيا وصحابته الاتقيا وازواجه امهات
المومنين صلاة دايمة بدوام اعمال العاملين تفوق صلاة المصلين عليه من الملايكه والانس والجان
الصلاه والدعا ثم البسمله بسم الله الملك المعطي العليم الماجد الفرد القديم الازلي الصمد الكريم المدبر
بلا فكرة جنان القابض لا بجسوس يدان الموجود الذي لا يتخصص بالمكان الحي الذي لا يتقيد بالزمان اتقاه
بلا معونة نصير الفاطر بلا مشورة مشير جلت ذاته عن التصوير وتنزهت صفاته عن التقدير لا يحده الحد ولا
يقدره التقدير ولا يكيفه الكيف ولا يمثله التصوير ليس كمثله شي وهو السميع البصير المقدس عن توهم الظنون
المنزه عن درك العيون العالي عن الحركة والسكون عالم علم الغيب المكنون المكون بين الكاف والنون الذي
لا تحده الاوهام ولا تداخله الظنون انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون قدح بيد القهر والاقتدار
زناد الحكمه والاتقان فتطايرت ما بين احتكاك الاقدار افراد جواهر الاعيان نظمت جرم جسم لطيف هبت نسايم
رياح الخلق والتعريف فذفا لج موج بحر القدم الى ساحل التقديم اصداف جواهر المخلوقات وضعت فروج الازواج
اجنة موارد الاستقصات نضجت بالنار قوام تقويم تقديم تخليص الاجرام تعلق بالهوا تتمة تشكيل صور الاجسام
استقام بالارض بذر بذر حب حباب تذكرة لاولي الالباب نتايج صور الكاينات امتزج بالما اجرام اجساد
هيولاهيا كل الحادثات اوجد ذلك تذكرة لارباب الالباب لعلهم يتفكرون اخبر فقال سبحانه وجعلنا من الما
كل شي حي افلا يومنون كحلت احداق اعيان عيون العناصر بمرود اثمد الاختراع استبان برسم رقم الازمان
في طراز طراز علم حلة الابتداع جليت عرايس اعمار مدد الاعمار جلت اثار اقدام الاثار رسم قلم القهر

Copyright © King Saud University